وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن عجز عن ذلك فليكثر السلام عليك يا رسول الله
وصل ثم ينبغي للزائر أن يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم سلام من أوصاه
بالسلام عليه صلى الله عليه وسلم فيقول السلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان
يسلم عليك ويستشفع بك إلى ربك فاشفع له ولجميع المسلمين وصل ثم إذا فرغ
الزائر من سلام من أوصاه يقف تجاه القبلة قدام وجه المصطفى صلى الله عليه وسلم
الكريم من جانب الشباك وهو المعهود اليوم للسلام فيستدبر القبلة ويسلم عليه
فإنها وصل ثم إذا فرغ من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم يمشي هذا الزائر
قدر ذراع حتى يحاذي رأس أبي بكر الصديق رضي الله عنه ويقول السلام عليك
يا خليفة رسول الله السلام عليك يا صاحب رسول الله في الغار السلام عليك يا رفيقه
في الأسفار السلام عليك يا أمينه على الأسرار جزاك الله عنا أفضل ما جزى إماما عن أمة
نبيه فلقد خلفته أحسن الخلف وسلكت طريقته ومنهاجه خير سلوك وقاتلت أهل الردة
والبدع ونصرت الإسلام وكفلت الأيتام ووصلت الأرحام ولم تزل قائما بالحق ناصرا
لأهله حتى أتاك اليقين فالسلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم أمتنا على حبه ولا تخيب
سعينا في زيارته يا أرحم الراحمين فصل ثم إذا فرغ من زيارة أبي بكر رضي الله
عنه يتحول الزائر إلى جانب اليمين قدر ذراع حتى يحاذي رأس أمير المؤمنين عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه ويقول السلام عليك يا مظهر الإسلام السلام عليك يا مكسر الأصنام
السلام عليك يا فاروق السلام عليك يا من نطق بالصواب ووافق قوله محكم الكتاب
جزاك الله عنا أفضل الجزاء ورضي عمن استخلفك فلقد نصرت الإسلام والمسلمين
حيا وميتا فكفلت الأيتام ووصلت الأرحام وقوي بك الإسلام وكنت لأهل الإسلام
هاديا ومهديا جمعت شملهم وأغنيت فقرهم وجبرت كسرهم فالسلام عليك ورحمة
الله وبركاته فصل ثم إذا فرغ من زيارة عمر رضي الله عنه يرجع هذا الزائر عن
شماله قدر نصف ذراع ويقف عند رأس أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ويقول السلام عليكما
يا ضجيعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقيه ووزيريه ومشيريه والمعاونين له

على

على القيام في الدين والقائمين بعده بمصالح المسلمين جزاكما الله تعالى عنا أفضل الجزاء جئنا
نتوسل بكما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع لنا إلى الله تعالى ويسأل ربنا أن
يتقبل سعينا ويحيينا على ملته ويميتنا عليها ويحشرنا في زمرته فصل
ثم إذا فرغ من زيارة عمر رضي الله عنه يدعو هذا الزائر لنفسه ولوالديه ولمن أوصاه
بالدعاء ولجميع المسلمين ويسأل حاجته ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في آخره فصل
ثم إذا فرغ من دعائه لنفسه يرجع هذا الزائر القهقرى قال الصحاح القهقرى الرجوع
إلى خلف ويقف هذا الزائر في الروضة عند رأسه صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة
ويقول اللهم إنك قلت وقولك الحق ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئناك سامعين قولك
طائعين أمرك مستشفعين بنبيك صلى الله عليه وسلم إليك ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان الآية ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ويدعو بما شاء بحسب صفاء القلب فصل وينبغي للزائر أن ينشد
بيتي الأعرابي وهما: يا خير من دفنت في القاع أعظمه • فطاب من طيبهن القاع والأكم
روحي الفداء لقبر أنت ساكنه • فيه العفاف وفيه الجود والكرم
قال العتبي سمعت الأعرابي ينشدهما عند زيارته فغلبني النوم فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا عتبي الحق الأعرابي وبشره بشفاعتي فصل
ثم إذا فرغ من إنشاد هذين البيتين يرجع الزائر القهقرى إلى أن يخرج من تجاه
الحجرة الشريفة فصل ثم إذا خرج الزائر من تجاه الحجرة النبوية صلى الله على
صاحبها وسلم في كل بكرة وعشية يأتي أسطوانة أبي لبابة رضي الله عنه التي ربط بها
نفسه حتى تاب الله عليه وهي في الروضة بين القبر الشريف والمنبر فيصلي عندها
ركعتين ويتوب إلى الله تعالى ويدعو بما شاء وهو ساجد ويكثر من التسبيح والثناء
على الله تعالى والاستغفار فصل ثم يأتي الزائر الأسطوانة التي
فيها بقية الجذع الذي حن إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين تركه وخطب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)